

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

27- كِتَابُ الْإِيمَانِ

الدرس الحادي والعشرون: من كتاب الأيمان من صحيح الإمام مسلم

27 - كِتَابُ الْإِيمَانِ

10 - بَابُ إِطْعَامِ الْمَمْلُوكِ مِمَّا يَأْكُلُ، وَإِلْبَاسِهِ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يَكْلَفُهُ مَا يَغْلِبُهُ

38 - (1661) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ بَرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ جَهَعَتْ بَيْنَهُمَا كَانَتْ حَلَةً، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي كَلَامٌ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَعَبَّرْتَهُ بِأُمِّهِ، فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ سَبَّ
الرَّجَالَ سَبَّوْا آبَاءَهُمْ وَأُمَّهُ، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ
تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَاطْعُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَابْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَلَا تَكْلَفُوهُمْ مِمَّا
يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَفْتَهُمْ فَاعِينُوهُمْ»

39 - (1661) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، ج وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
مَعَاوِيَةَ، ج وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، كَلَّمَهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ، وَأَبِي مَعَاوِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ»، قَالَ:
قُلْتُ: عَلَى حَالِ سَاعَتِي مِنَ الْكِبَرِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَفِي رَوَايَةِ أَبِي مَعَاوِيَةَ: «نَعَمْ عَلَى حَالِ
سَاعَتِكَ مِنَ الْكِبَرِ»، وَفِي حَدِيثِ عِيسَى: «فَإِنْ كَلَفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيَبْعُهُ»، وَفِي حَدِيثِ
زُهَيْرٍ: «فَلْيَبْعُهُ عَلَيْهِ»، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مَعَاوِيَةَ: «فَلْيَبْعُهُ»، وَلَا «فَلْيَبْعُهُ»، انْتَهَى
عِنْدَ قَوْلِهِ: «وَلَا يَكْلَفُهُ مَا يَغْلِبُهُ»

ليلة الجمعة 18 ربيع الأول 1444 هجریة

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون